

تأسيس الجامعة وأهدافها

إستنادا لدستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي ينص على أن المسلمين أمة واحدة، وإيماناً بأن المذاهب الإسلامية المعتبرة هي مدارس علمية، ساهم تراثها العلمي في إثراء المسيرة العلمية والفكرية والفقهية والقانونية للمجتمع الإسلامي، واعتقاداً من قيادة الجمهورية الإسلامية وعلمائها بأن الدراسة العلمية والموضوعية للمذاهب والتراث الإسلامي، تساهم في التقريب بين أتباع ومقلدي هذه المذاهب والتخفيف من ظواهر التعصب المذهبي .. صدر القرار بتأسيس جامعة المذاهب الإسلامية سنة (1413 هـ 1992 م).

وتهدف هذه الجامعة إلى:

- إعداد جيل من العلماء والباحثين المسلمين ممن لديهم معرفة علمية بالمذاهب الأخرى بالإضافة إلى إمامهم بمذهبهم، ليكونوا دعاة لوحدة المسلمين وتكاتفهم.
- إعداد أساتذة وباحثين بارعين في الفقه ومبادئه (الفقه المقارن)، والأصول، وعلوم القرآن، وعلوم الحديث، وعلم الكلام والعرفان، وذلك للتدريس في الجامعات والمراكز الدينية والثقافية، من خلال الانضمام للدراسة في مرحلة الماجستير والدكتوراه.
- تقوية العلوم الإسلامية بصفتها علوماً للأمة.
- توظيف وتوجيه العلوم الإسلامية نحو الإنتاج في سبيل تحسين العلاقات بين أتباع الأمة وتحقيق الوحدة بينهم.

مجلس الأمناء

يتكون مجلس الأمناء من:

- رئيس الجمهورية أو من ينوب عنه.
- الأمين العام لمجمع التقريب (رئيس مجلس الأمناء).
- وزير التعليم العالي أو من ينوب عنه.
- وزير التربية والتعليم أو من ينوب عنه.
- وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي أو من ينوب عنه.
- رئيس الجامعة.
- ثلاثة من أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة والشخصيات الثقافية.

هيئة التدريس

تتكون الهيئة التدريسية في الجامعة من نخبة من العلماء والفقهاء والأكاديميين المشهود لهم بالفضل والأعلمية والاهتمام بالبحث العلمي والإطلاع على العلوم الإسلامية والتراث العلمي لجميع المذاهب، كما تتميز بتنوعها على المستوى الإنتماء المذهبي إلى جميع المذاهب الإسلامية، من داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية وخارجها ..

الكليات التابعة للجامعة

من أجل تعزيز التلاحم والتقريب بين أتباع المذاهب الإسلامية، ونظراً للحاجة الماسة إلى بحوث علمية جديدة في ضوء المقارنة بين المذاهب ومن خلال الرجوع إلى التراث الإسلامي العام، وإثراء للبحوث والدراسات في هذا المجال من أجل كل ذلك عملت جامعة المذاهب الإسلامية على تأسيس الكليات التالية:

1- كلية الفقه والحقوق للمذاهب الإسلامية

- الحقوق والفقه الإمامي.
- الحقوق والفقه الحنفي.
- الحقوق والفقه الشافعي.

وفي مرحلة الماجستير:

- الفقه المقارن والحقوق الإسلامية الشخصية.
 - الفقه المقارن والحقوق الإسلامية العامة.
 - الفقه المقارن وقانون العقوبات الإسلامية.
- وفي مرحلة الدكتوراه:
- الفقه وأصول القانون الإسلامي.

2- كلية علوم القرآن والحديث

تدرّس في مرحلة البكالوريوس:

- علوم القرآن.

- علوم الحديث.

- التاريخ الإسلامي.

وفي مرحلة الماجستير:

- علوم القرآن والحديث.

- التاريخ الإسلامي.

كما تدرّس في مرحلة الدكتوراه التخصصات الآتية:

- علوم القرآن والحديث.

- التاريخ الإسلامي.

3- كلية علم الكلام والفلسفة والعرفان الإسلامي

وتدرّس في مرحلة البكالوريوس:

- الفلسفة والعرفان الإسلامي.

- الأديان والمذاهب الإسلامية.

- علم الكلام.

فروع الجامعة

صادق مجلس الأمناء وضمن الخطة التنموية الثانية للجامعة على افتتاح فروع للجامعة خارج العاصمة طهران، وهكذا وبمساعدة حكومة الجمهورية الإسلامية، تم افتتاح ثلاثة فروع للجامعة وبدأ التدريس فيها في مرحلة البكالوريوس، الفرع الأول في مدينة (سنندج) بمحافظة كردستان، والفرع الثاني في مدينة (زاهدان) بمحافظة سيستان وبلوشستان، والفرع الثالث في مدينة بندرعباس بمحافظة هرمزجان.

قسم البنات:

تم في العام الدراسي 2007 - 2008 م قبول الطالبات في الجامعة استناداً لمشروع قرار صادق عليه مجلس الأمناء، على أن تكون الدراسة في بنائية مستقلة خاصة بهن وإدارة نسائية كاملة. وتشمل الدراسة في هذا القسم ستة تخصصات هي: الفقه الإمامي، والفقه الشافعي، والفقه الحنفي، وعلوم القرآن، وتاريخ الإسلام، والفلسفة والعرفان الإسلامي في مرحلة البكالوريوس. أما مرحلة الماجستير

فتشمل الدراسة فيها خمسة تخصصات هي: الفقه المقارن والحقوق الإسلامية الشخصية، والفقه المقارن والحقوق الإسلامية العامة، والفقه المقارن وقانون العقوبات الإسلامي، وعلوم القرآن والحديث، وتاريخ الإسلام. ويذكر أن الطالبات يتمتعن بجميع المزايا والخدمات الممنوحة للطلاب.

كيفية الدراسة ومنهجيتها

تهدف الجامعة إلى الجمع بين مزايا الحوزة العلمية الدينية وخصوصية الدراسة الأكاديمية وذلك من خلال:

- دعوة أبرز أساتذة الجامعات والحوزات العلمية الدينية للتدريس في الجامعة.
- تدريس الفقه والتفسير وعلم الكلام والتاريخ والحديث للمذاهب الإسلامية وبشكل مقارن.
- تدريس الفقه الأصيل لكل مذهب من المذاهب ، إضافة الى المسائل المستحدثة والفقه المتطور والقضايا المعاصرة.
- إعداد الأراضية المناسبة لنشر ثقافة التقريب بين المذاهب الإسلامية.
- تدريس اللغة العربية وفن المحادثة بها.
- تدريس المنطق وعلم الكلام الجديد والقديم.
- الإهتمام بتشكيل حلقات البحث العلمي من قبل الطلبة، إضافة إلى تدريس اساليب البحث في العلوم الانسانية.

مراحل التدريس

يقوم النظام الدراسي في الجامعة على أساس المساقات (الوحدات) وتعرض المساقات في كل فصل دراسي وفقا لما يقتضيه نظام الجامعة.

وهكذا يقضي الطلاب في مرحلة البكالوريوس 135 مساقا دراسيا (وحدة دراسية) في ثلاث مراحل عامة ومشاركة وتخصصية. ويقضي طلاب مرحلة الماجستير ما بين 42 الى 52 مساقاً (28 مساقا للمساقات الدراسية و 4 مساقات للرسالة و 10 الى 20 مساقا تمهيدياً). كما أن نظام الدراسة في الجامعة حضوري، لذلك يجب على الطلاب حضور جميع المحاضرات .. ملاحظة: تقدم الجامعة دروساً تمهيدية للطلاب عند الضرورة.

مدة التدريس

فترة الدراسة لطلاب البكالوريوس أربع سنوات، والماجستير سنتان، والدكتوراه أربع سنوات كحد أقصى، وإذا لم يتمكن الطالب من إنجاز أطروحته والدفاع عنها خلال الفترة المحددة، يحرم من مواصلة الدراسة.

لغة التدريس

التدريس في الجامعة باللغتين الفارسية والعربية، لذا ينبغي لطلبة الجامعة إتقان وإجادة إحدى اللغتين، أما من لا يتقن أو يجيد إحداهما أو كليهما، فعليه أن يلتحق بدورات تمهيدية لتعلم اللغة قبل الالتحاق بالدراسة.

الشهادة الجامعية وآفاق العمل بعد التخرج

إن الشهادة التي تمنحها جامعة المذاهب الإسلامية تعادل سائر الشهادات في باقي المؤسسات التعليمية داخل الجمهورية الإسلامية، وفي الوقت الحاضر تمنح الجامعة شهادتي البكالوريوس والماجستير، وهي معتمدة من طرف وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا .. كما تحضى جامعة المذاهب الإسلامية، بفضل الله وجهود المسؤولين والأساتذة والطلاب، بتقدير واحترام كبيرين في الأوساط العلمية والإدارية والاجتماعية.. إلخ، داخل الجمهورية الإسلامية، لذلك يتم قبول حوالي 60 بالمئة من طلاب الجامعة في مرحلة الدراسات العليا داخل الجامعات ومراكز التعليم العالي، كما يتم قبولهم حالياً في المؤسسات التعليمية ومراكز الأبحاث الثقافية والدعوية والدينية بشكل عام ..

الشروط العامة والخاصة لقبول الطلبة الإيرانيين وغيرهم

تقبل جامعة المذاهب الإسلامية الطلبة عن طريق الاختبار الحضوري (المقابلة) من بين المهتمين بالتقريب بين المذاهب الإسلامية وممن تتوفر فيهم شروط المنح الدراسية، وتكون الأولوية لحفظ القرآن الكريم.

أ) الشروط العامة

- 1- الالتزام العملي بالأحكام الإسلامية وقوانين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومراعاة الأخلاق الإسلامية.
- 2- الإيمان بالأصول الإسلامية والإهتمام بالتقريب.
- 3- التحلي بالأخلاق الإسلامية.
- 4- التمتع بالسلامة الجسدية.

ب) الشروط الخاصة

- 1- القبول في الاختبار الحضوري (المقابلة) للجامعة.
- 2- شهادة الثانوية على أن لا يقل المعدل عن (12.5) من مجموع (20) بالنسبة للقبول في مرحلة البكالوريوس. وأن لا يقل معدله عن (14) بالنسبة لمرحلة الماجستير، وأن لا يقل عن (16) بالنسبة للقبول في مرحلة الدكتوراه. ملاحظة: يعتبر المعدل (15) الحد الأدنى بالنسبة للفروع الأدبية للالتحاق بمرحلة الماجستير.
- 3- أن لا يزيد عمر المتقدم الى مرحلة البكالوريوس عن (22) عاماً، و(28) عاماً بالنسبة لمرحلة الماجستير، و (35) عاماً بالنسبة لمرحلة الدكتوراه.
- 4- الحصول على تركية علمية من قبل ثلاثة من مدرسي الثانوية، أو أحد أساتذة الجامعة التي يدرس فيها.

الوثائق المطلوبة للتسجيل بالجامعة

- 1- ملء استمارة طلب القبول.
 - 2- نسخة مصورة للوثائق الدراسية لمرحلة الثانوية وما فوقها (تفاصيل العلامات (الدرجات) مترجمة الى اللغة العربية أو اللغة الانجليزية أو الفرنسية)، مصدقة من قبل الجهات الرسمية التعليمية في بلد المتقدم، ولدى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ذلك البلد، وإرسالها في موعد اقضاه كانون الثاني / يناير من كل عام.
 - 3- شهادة تؤكد سلامته الصحية وعدم إدمانه على المخدرات.
 - 4- نسخة مصورة للبطاقة الشخصية وجواز السفر.
 - 5- شهادة حسن سلوك من قبل ممثلية الجمهورية الإسلامية في بلد المتقدم.
 - 6- شهادة تركية من قبل أساتذة المرحلة السابقة (بالنسبة للمتقدمين لمرحلة الماجستير والدكتوراه).
 - 7- طلب تحريري للدراسة في إيران.
 - 8- رأي ممثلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن النفقات الدراسية للمتقدم.
 - 9- (6) صور شخصية حجم (4×6).
- الخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة

- 1- توفير السكن الداخلي للطلاب ومنح القروض لتسديد نفقات الدراسة وفقاً لمعايير وضوابط الصندوق الخاص بإقراض الطلبة.
 - 2- إنشاء المكتبات الخاصة بالسكن الداخلي، إضافة الى تقديم الوجبات الغذائية وإعداد المنشآت الرياضية والترفيهية السليمة.
- نظام المنح والقروض لمساعدة الطلبة

المنحة الدراسية للطلبة من غير الإيرانيين تكون على ثلاثة أنواع وهي عبارة عن:

أ- المنحة من نوع (أ): ويحصل فيها الطلبة الذين تتوافر فيهم الشروط، على تعليم مجاني طوال فترة الدراسة وفقاً لضوابط ومعايير

الجامعة، مع إعفائهم من دفع أية رسوم دراسية، إضافة الى حصولهم على مبالغ شهرية طوال فترة الدراسة.
ب- المنحة من نوع (ب): يحصل فيها الطلبة الذين تتوافر لديهم الشروط، على تعليم مجاني طوال فترة الدراسة، مع إعفائهم من تسديد أية رسوم دراسية.

ج- المنحة من نوع (ج): يتحتم على الطالب تسديد نفقات الدراسة كافة وفقا لضوابط ومعايير الجامعة، ولا تتحمل الجامعة أية مسؤولية ازاء تقديم مساعدة مالية لهذه الفئة من الطلبة.

المكتبة وقسم الحاسوب

تتكون المكتبة من أقسام مختلفة منها قسم الفهرسة ومستودعات الكتب، والإعارة، والمراجع وقسم المجلات والصحف، حيث تعمل على تلبية حاجات الطلاب من الأبحاث في موضوعات الفروع الدراسية وذلك من خلال توفير 37000 كتاب و 21700 عنوان و 200 مجلة في الوقت الحاضر. كذلك تفعيل قسم الحاسوب ووضعه تحت تصرف الطلاب. ويقدم قسم الحاسوب خدمات إنترنت سريعة وكل ما يحتاج اليه الطالب من طباعة وخدمات مكتبية وحاسوبية وتعليمية مختلفة.

الأنشطة العلمية والثقافية

إصدارات الجامعة

حصلت الجامعة على التراخيص الأصولي اللازمة لتأسيس مركز للطباعة والنشر وطباعة البحوث العلمية ونشر ثقافة التقريب، وقامت بإصدار المجلات والكتب التالية:

المجلات

1- مجلة ((الفقه المقارن))، وهي مجلة فصلية متخصصة تصدرها الجامعة بالتعاون مع مركز التجديد للدراسات الدينية المقارنة في بيروت - لبنان.

2- فصلية ((فروع وحدت)) الخاصة بالتعليم والأبحاث، وتتناول الأبحاث والدراسات الخاصة بالأساتذة والطلبة ومهتمين بشؤون التقريب.

3- فصلية ((عدالت))، تصدر عن الرابطة العلمية للفقه المقارن.

4- فصلية ((الجودي))، تصدر عن رابطة الفقه الشافعي.

5- نشرة ((المسافر))، تصدر عن التبعئة الطلابية.

6- مجلة ((همراز))، تصدر عن مديرية شؤون الطلبة.

7- ((The pen))، نشرة خاصة بقسم اللغة الإنجليزية.

8- مجلة ((إشارات))، خاصة بالأبحاث العلمية والثقافية للطلبة.

9- مجلة ((عروج اندیشه))، علمية متخصصة، تصدر عن التبعئة الطلابية.

10- مجلة ((اتجاهات فلسفية))، ستصدر قريبا ..

الكتب

1- التضامن بين المذاهب الإسلامية للدكتور عبد الكريم بي آزار شيرازي.

- 2- تحديد هوية الجنين للدكتور عبد الكريم بي آزار شيرازي.
- 3- الفقه التقريبي والمقارن، بين الأصالة والمعاصرة: المسائل الإقتصادية للدكتور عبد الكريم بي آزار شيرازي.
- 4- ما استدل به الحنفية من آثار سهر ختم البرية للأستاذ مولوي إسحاق مدني.
- 5- اكتشاف سفينة نوح للدكتور عبد الكريم بي آزار شيرازي.
- 6- مجموعة مقالات ندوة: الاجتهاد في العصر الحاضر.
- 7- مجموعة مقالات ملتقى: العلامة محمد عبده والعلامة المظفر.
- 8- أسرار الصحوة: سيرة حياة آية الله الشيخ محمد رضا المظفر.
- 9- تاريخ الشرق الأوسط في ظل الدولة العثمانية للدكتور محمد أمير شيخ نوري.

الندوات والورشات العلمية والثقافية

نظمت الجامعة مجموعة من الندوات والمؤتمرات والورشات العلمية والمحاضرات العامة، وقد شارك فيها علماء ومتخصصون في العلوم الإسلامية ومهتمون بقضايا التقريب والوحدة من الجمهورية الإسلامية والعالمين العربي والإسلامي .

نذكر منها:

- 1- ملتقى "دور التقريب بين المذاهب في حوار الحضارات"
- 2- ملتقى "الاجتهاد ودوره في الوحدة الإسلامية"
- 3- ندوة حول العلامة الطباطبائي (ره)، حضرها الدكتور أحمد أحمددي والدكتور ديناني.
- 4- ندوة علمية بعنوان (مقاصد الشريعة) شارك فيها أساتذة من السنة والشيعة.
- 5- ندوة دراسة آراء وأفكار الإمام أبي حنيفة.
- 6- ندوة علمية حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- 7- ندوة علمية حول الاجتهاد في العصر الحاضر.
- 8- ندوة علمية حول العلامة الشيخ محمد عبده والعلامة الشيخ محمد رضا المظفر.
- 9- ندوة علمية حول الشباب في العالم الإسلامي.
- 10- ندوة علمية حول آراء العلامة النورسي.
- 11- الحكومة الإسلامية وولاية الفقيه، محاضرة لآية الله عميد الزنجاني.
- 12- ورشة عمل للنمناهج المقارنة في استنباط أحكام المستجدات.

المخيمات الكشفية والمهرجانات القرآنية

يحظى الطلاب طيلة فترة الدراسة، إضافة إلى البرامج التعليمية، ببرامج وخدمات ثقافية وتربوية أهمها:

- 1- إقامة مخيمات كشفية (راهيان نور).
- 2- إقامة مهرجانات قرآنية.
- 3- إقامة مهرجانات رياضية.
- 4- إقامة مخيمات (جهاد البناء) في مختلف المحافظات من قبل التعبئة الطلابية في الجامعة.
- 5- إقامة مهرجان (حكمت مطهر).

- 6- إقامة رحلات علمية هادفة.
- 7- إقامة نشاطات ثقافية داخل السكن الجامعي.
- 8- إقامة ملتقيات وإجتماعات ثقافية.
- 9- إقامة مشروع (عبير الوحدة) القرآني.

العلاقات العلمية مع الجامعات في العالمين العربي والإسلامي

- الجامعة عضو في الإتحاد العام للجامعات الإسلامية.
- أقامت الجامعة دورة في مرحلة الماجستير لأساتذة من جامعة هرات.
- نظمت دورات تعليمية قصيرة لأئمة الجماعة في روسيا، وأساتذة جامعة من البوسنة والهرسك.
- زار الجامعة عدد كبير من الشخصيات العلمية والأكاديمية والثقافية من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.
- توقيع اتفاقية للتعاون العلمي بين الجامعة ومجلس التخطيط لمدارس العلوم الدينية الخاصة بأهل السنة.
- توقيع اتفاقية للتعاون العلمي مع جامعة المصطفى العالمية.
- تصدر الجامعة عددا من المجلات الفصلية بالتعاون مع الجامعات ومراكز ثقافية متخصصة في العالم العربي.

